[121] إذا أتيت مشهد أمير المؤمنين (عليه السلام) فاغتسل غسل الزيارة، والبس أنظف ثيابك، وأشم شيئا من الطيب، وامش وعليك السكينة والوقار، فإذا وصلت الى الباب فاستقبل القبلة وكبر الله تعالى ثلاثين مرة، وقل: السلام على رسول الله، السلام على خيرة خلق الله. وذكر الزيارة بطولها (1). وذكر العم السعيد في مزاره أن الصادق (عليه السلام) زار بها علي بن أبي طالب (عليه السلام) يوم السابع عشر ربيع الاول وهي التي رواها محمد بن مسلم، ولكني رأيت في الروايتين اختلافا كثيرا (2). 65 - وقال ابن المشهدي ايضا ما صورته: حدثنا الحسن بن محمد، عن بعضهم، عن سعد بن عبد الله الاشعري، قال: حدثني احمد (بن محمد) (3) بن عيسى، عن الحسن بن عيسى، عن هشام بن سالم، قال: حدثني صفوان الجمال، (قال: لما وافيت مع جعفر الصادق (عليه السلام) الكوفة يريد ابا جعفر المنصور) (4)، قال لي: يا صفوان ! انخ الراحلة فهذا قبر جدي أمير المؤمنين (عليه السلام)، فأنختها ثم نزل فاغتسل وغير ثوبه وتخطى وقال لي: إفعل مثل ما أفعله ثم أخذ نحو الذكوات وقال لي: قصر خطاك وألق ذقنك الى الارض فإنه يكتب لك بكل خطوة مئة ألف حسنة، ويمحى عنك مئة الف سيئة، ويرفع لك مئة الف درجة، ويقضى لك مئة

_____

(1) ورد الحديث في: الوسائل 14: 392، المزار الكبير: 265، البحار 100: 373. (2) مزار الشهيد: 131. (3) سقطت من (ط). (4) سقطت من المخطوطة (ح) وأثبتناها من المصادر.

_____